نهج البلاغة .

قال ابن خلكان : اختلف الناس فيه هل هو : للشريف أبي القاسم : علي بن طاهر المرتضى .

المتوفى : سنة 436 .

جمعه : .

من كلام علي بن أبي طالب - رضي ا تعالى عنه .

أم جمعه : .

أخوه : الشريف الرضي البغدادي .

وقد قيل إنه ليس من كلام علي . انتهى .

قال الذهبي في (ميزان الاعتدال) : .

ومن طالع كتاب (نهج البلاغة) جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين : علي - رضي تعالى عنه - فإن فيه السب الصريح والحط على السيدين : أبي بكر وعمر . انتهى .

وعلى كل حال فقد شرحه : .

عز الدين : عبد الحميد بن هبة ا المدائني كاتب الشاعر الشيعي .

في عشرين مجلدا .

وتوفي : سنة 655 ، خمس وخمسين وستمائة .

وشرحه : .

المولى قوام الدين : يوسف بن حسن الشهير : بقاضي بغداد .

المتوفى : سنة 922 ، اثنتين وعشرين وتسعمائة .

ومن شروحه شرح : .

لهيثم بن علي بن هيثم البحراني .

هو كمال الدين : ميثم بن علي بن ميثم المعلى البحراني الشيعي .

المتوفى : سنة 679 .

مؤلف (استقامة النظر) وغير ذلك .

كذا في (نامه دانشوران) .

بقوله : أقول .

فرغ من تلخيصه واختياره في : آخر شوال سنة 681 ، إحدى وثمانين وستمائة .

وهو : بقال أقول .

أوله : (سبحان من حسرت أبصار البصائر عن كنه معرفته وقصرت . . . الخ) .

ذكر : أنه تمدح باتصاله إلى خدمة (2 / 1992) صاحب ديوان : علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد الجويني .

وأنه قد ألهم تعظيم الأحاديث الصحاح وما نقل عن علي - رضى ا تعالى عنه - في كتاب (نهج البلاغة) وغيره .

وأن دأبه بث مجلس تلك الأخبار والحث على تأويلها وإظهار كنوزها والأمر بتعلمها واستكشاف رموزها .

ونسبه من تولى تأديبه إلى التقصير لشغله بغيرها من كتب الأدب : ككتاب (اليميني) و (الحريري) وسائر منثور كلام العرب لكون هذه الألفاظ في نظم جوهرها لا تخلو عن سعي وتكلف وفي إبرازها بهيئة تستلذها النفس لا تنفك عن عسر .

ولكونها خالية عن مطالب أولي الهمم العالية والمقاصد الحقيقية الباقية مقصورة على حكايات مضحكة وأوضاع ملهية .

وأما الألفاظ النبوية والكمالات العلوية فإنها موارد عين صافية وهي : عين الحكمة التي من أوتيها فقد أوتي خيرا كثيرا .

فالزم ملازمتها والتمسك بها .

ولديه الأميرين : أبي منصور : محمد . ومظفر الدين : علي .

وأنه أري تشوق خاطره إلى شرحها .

فشرحها شرحا مشتملا على كثير من أسباب الخطب والرسائل فكبر حجمه ثم أشار إلى تلخيصه فهذبه ونقحه .

بقوله : أقول .

وسماه : (مصباح السالكين لنهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين) .

وقيل إنه للشريف رضي الدين : محمد بن الحسين الموسوي .

أوله : (الحمد الذي جعل الحمد ثمنا لنعمائه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه ابتدأ بتأليف كتاب في خصائص الأئمة يشتمل على محاسن أخبارهم وجواهر كلامهم .

فبوبه أبوابا .

وجعل في آخره بابا : يتضمن ما نقل عنه - Bه - في المواعظ والحكم فاستحسن ذلك .

وسألوه أن يبتدئ بكتاب يحتوي على مختار كلام : علي - رضي ا تعالى عنه - فأجاب .

ورأى كلامه يدور على ثلاثة : .

الخطب .

والكتب .

والحكمة .

فجعل كتابه على ثلاثة أقسام كذلك